

الوحدة الثالثة: النثر العلمي

تعريفه: هو فن نثري ظهر في أواخر العصر الأموي، وانتشر في عصر الضعف والانحطاط يتناول موضوعات علمية بأسلوب مباشر وبسيط.

نوعاه: ضعف النثر الفني في هذا العصر، وازدهر النثر العلمي فانقسم إلى قسمين:
أ/ النثر العلمي البحث: هو فن نثري يتناول موضوعا علميا بأسلوب علمي.
من خصائصه:

1. دقة الأفكار ووضوحها وترتيبها.
2. دعمها بالحجج المقنعة والأمثلة الإيضاحية.
3. الموضوعية في عرض الأفكار، والبعد عن العاطفة والخيال.
4. دقة الألفاظ ووضوحها.
5. كثرة المصطلحات العلمية.
6. غلبة الأسلوب الخبري.
7. البعد عن البيان والبديع.

دروسكم 3





ب/ النثر العلمي المتأدب : من الأغراض النثرية التي شاعت قديما يهتم بتسجيل الحقائق العلمية وتفسيرها و تحليلها بأسلوب أدبي جميل .

من خصائصه :

1. دقة الأفكار ووضوحها وترتيبها و دعمها بالحجج المقنعة والأمثلة الإيضاحية .
2. الموضوعية في عرض الأفكار والبعد عن العاطفة .
3. دقة الألفاظ و وضوحها و كثرة المصطلحات العلمية .
4. المزج بين الخبر والإنشاء .
5. الاستعانة بالبيان والبديع لتجلية المعاني .
6. منهجية الإجمال ثم التفصيل .

خصائص
الأسلوب
ابن خلدون

النثر العلمي المتأدب يجمع بين الإفادة التي هي من الخصائص العلمية والمتعة التي هي من الخصائص الأدبية وقد شاع هذا النثر كثيرا مع ابن خلدون لذا فأغلب مواضيعه في علم الاجتماع أو علم التاريخ واللغة .

أسباب انتشار النثر العلمي في عصر الضعف والانحطاط:

— كثرة المدارس التعليمية والكتاتيب وإقبال العلماء عليها .

— الرغبة في حفظ المعارف و العلوم خشية ضياعها .

— التقرب إلى الحكام بالتأليف والإهداء .

— تشجيع الخلفاء السلاطين لحركة التأليف العلمي .



* من أشهر كتّاب النثر العلمي المتأدّب : ابن خلدون . القلقشندي . النويري _ ابن خلكان . المقرئزي الخطيب البغدادي . الأبشيهي .

ملاحظة : خصائص أسلوب هؤلاء الرواد هي نفسها خصائص النثر العلمي المتأدّب .
أما منزلتهم العلمية أو منزلتهم في عصرهم : فهي منزلة علمية مرموقة ، وهم ذوو اطلاع واسع على مختلف العلوم ، مهتمين بواقع العلوم في عصرهم ، نزعتهم علمية .. (يمكنك التعبير بأسلوبك الخاص) .
القيم الواردة في نصوصه :

قيمة فنية : تتمثل في الخصائص الفنية لأسلوب الكاتب مع التمثيل من النص
قيمة علمية : تتمثل في الفوائد العلمية التي تستنتجها من قراءتك للموضوع المعروض .
نمط النص العلمي : تفسيري . (كما يمكن أن يرد المزج بين النمطين التفسيري والحجائي) .
أبرز مؤلفات النثر العلمي المتأدّب :

- كتاب المقدمة لابن خلدون - كتاب حياة الحيوان للدميري - كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان -
- كتاب لسان العرب لابن منظور - كتاب صبح الأعشى للقلقشندي -



دراسة نصّ نثري من عصر الضعف لابن خلدون على طريقة البكالوريا

السند:

" هذه الصناعة ضرورية في المدن و الأمصار لما عرف من فائدها، فإن ثمرتها حفظ الصحة للأصحاء، ودفع المرض عن المرضى بالمداداة حتى يحصل لهم البرء من أمراضهم. واعلم أن أصل الأمراض كلها إنما هو من الأغذية كما قال (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الجامع للطب: " المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وأصل كل داء البردة "؛ فأما قوله المعدة بيت الداء فهو ظاهر. وأما قوله الحمية رأس الدواء فالحمية الجوع، وهو الاحتماء من الطعام، والمعنى أن الجوع هو الدواء العظيم الذي هو أصل الأدوية. وأما قوله أصل كل داء البردة فمعنى البردة إدخال الطعام على المعدة قبل أن يتم هضم الأول... - ووقوع هذه الأمراض في أهل الحضر والأمصار أكثر لخصب عيشهم وكثرة مآكلهم وقلة اقتصارهم على نوع واحد من الأغذية وعدم توقيتهم لتناولها... ثم إن الأهوية في الأمصار تفسد بمخالطة الأبخرة العفنة من كثرة الفضلات... ثم الرياضة مفقودة لأهل الأمصار إذ هم في الغالب وادعون ساكنون، لا تأخذ منهم الرياضة شيئاً، ولا تؤثر فيهم أثراً، فكان وقوع الأمراض كثيراً في المدن والأمصار، وعلى قدر وقوعه كانت حاجتهم إلى هذه الصناعة... "

عن " كتاب العبر في تاريخ العرب والعجم والبربر " لابن خلدون - بتصرف

التعريف بصاحب النص:

هو عبد الرحمن بن خلدون من مواليد سنة (732 هـ / 1332 م) بتونس. اتّصل بعلماء عصره فأخذ عنهم. اشتغل بالتدريس والكتابة الديوانية والقضاء. توفّي سنة (808 هـ / 1406 م) مخلفاً أثراً عديدة أشهرها " كتاب العبر في تاريخ العرب والعجم والبربر " الشهير بـ: " المقدمة " التي عُدّ بها مؤسس العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد كان لها أثر بارز في الدراسات التاريخية الأوروبية.

البناء الفكري :

1. عن أية صناعة (حرفة / مهنة) يتحدث ابن خلدون؟ ما فضلها على الإنسان؟ مثل بشاهد من النص.
2. ما الذي يسبب أمراض الهضم؟ وما الدواء الذي اقترحه الرسول (صلى الله عليه وسلم) للحد من هذه الأدواء (الأمراض)؟ وما العوامل المؤثرة في انتشار هذه الأمراض في أهل الحضر والمدن؟ (عبّر بأسلوبك الخاص).
3. يرى الكاتب أن أمراض الهضم تشيع عند أهل الحاضرة أكثر من أهل البادية. فهل توافقه الرأي؟ علّل إجابتك.
4. ضمن أي فن نثري يندرج النص؟ عرّفه واذكر خصائصه مضمونا وشكلا، وأشهر رواده في عصر الضعف.
5. لخص مضمون النص متقيدا بشروط التلخيص.

البناء اللغوي :

1. سمّ النمط الغالب على النص، واذكر بعض مؤشرات مع التمثيل.
2. ضمن أي حقل دلالي تصنف الألفاظ الآتية: " المرض، المداواة، الأغذية، المعدة، الداء، الدواء " ؟
3. ادرس ظاهرة الإحالة في الفقرتين الأولى والثانية وفق الجدول الآتي:

العنصر الإحالي	المُحال اليه	نوع الإحالة	دور الإحالة في بناء النص
1. اسم الإشارة " هذه "	الصناعة	عبرة	تجنب التكرار
2. الضمير المتصل (هم) في " لهم "	المرض	فنيّة	إشياء أخرى
3. الضمير المستتر (هو) في " قال "			

حدّد المجاز الوارد فيما يلي " فكان وقوع الأمراض كثيراً في المدن والأمصار "، ثم اشرحه مبيناً نوعه وسرّ بلاغته. ما المحسن البديعي الشائع في النص؟ مثل له، وبين أثره في المعنى.

الناس

التقييم النقدي : (أربع (04) نقاط)

شاع النثر العلمي في عصر الضعف والانحطاط لعدة أسباب . اذكرها مع التمثيل لأبرز مؤلفات هذا الفن ، ورواده .

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



دراسة نصّ نثري من عصر الضعف لابن خلدون على طريقة البكالوريا (التصحيح الأنموذجي)

البناء الفكري:

1. يتحدث ابن خلدون عن صناعة الطب.
 - فضلها على الإنسان: الوقاية من الأمراض قبل وقوعها، وعلاجها بعد وقوعها.
 - التمثيل بشاهد من النصّ: " ثمرتها حفظ الصحة للأصحاء، ودفع المرض عن المرضى ... البرء من أمراضهم ".
2. ما يسبب أمراض الهضم: البرّدة: أي الإكثار من اللَّقْم وابتلاعها قبل تمام هضمها.
 - الدواء الذي اقترحه الرسول (صلى الله عليه وسلم) للحدّ من هذه الأدوية هو الحُمِيّة (الريجيم).
 - العوامل المؤثرة في انتشار هذه الأمراض في أهل الحضر والمدن: كثرة المأكولات وتناولها والخلط بينها، عدم تنظيم مواعيد تناولها، تلوث الهواء، عدم ممارسة الرياضة.
3. نعم، أوافق الكاتب في قوله إنّ أمراض الهضم تشيع عند أهل الحاضرة أكثر من أهل البادية لأنّ أهل المدن يكثر من الأطعمة الجاهزة غير الصحيّة، ويجمعون بين الحارّ منها والبارد ممّا يضرّ الأسنان والمعدة، كما أنّ تلوث البيئة واتّساخ الأيدي تربة خصبة لتكاثر الجراثيم.
 - 4. يندرج النصّ ضمن فنّ: النثر العلمي المتأبّ.
 - تعريفه: هو النثر الذي يسجّل الحقائق والنظريات والمفاهيم العلميّة بأسلوب أدبيّ.
 - خصائصه: - مضمونا: 1. دقّة الأفكار ووضوحها وترتيبها ودعمها بالتعليل والتمثيل والحجج المقنعة.
 - 2. الانتقال من الإجمال إل التفصيل.
 - 3. الموضوعيّة في عرض الأفكار والبعد عن العاطفة.
- شكلا: 1. كثرة المصطلحات العلميّة. 2. غلبة الأسلوب الخبري الذي غرضه تقرير الحقائق العلميّة، مع الاستعانة ببعض الإنشاء كالأمر الذي غرضه التلقين " اعلم " 3. الاستعانة ببيض الصور البيانيّة والمحسنات البديعيّة.
- أشهر رّواده في عصر الضعف: ابن خلدون، النويري، القلقشندي، .
5. تلخيص مضمون النصّ: الطب مفيد للإنسان إذ يحفظ له صحّته. ومعظم الأمراض ناتجة عن سوء الهضم، وأفضل دواء لها هو الحُميّة. وتنتشر أمراض الهضم في أهل المدن للإفراط في الأطعمة وتلوث الهواء وعدم ممارسة الرياضة.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك





1. **البناء اللغوي:** النمط الغالب : التفسيري. - ومن مؤشرات مع التمثيل :

أ. تقديم الموضوع وتعريفه: " هذه الصناعة ضرورية في المدن ... البرء من أمراضهم " .

ب. الانتقال من الإجمال " المعدة بيت الداء .. أصل كل داء البردة " إلى التفصيل " فأما قوله المعدة بيت الداء .. قبل أن يتم هضم الأول " .

ج. تفسير الظواهر " البردة " وتحليل الأسباب " كثرة مآكلهم وقلة اقتصارهم على نوع واحد وعدم توقيتهم لتناولها... " .

والنتائج " وقوع هذه الأمراض في أهل الحضر والأمصار أكثر " .

د. الاستعانة بأدوات التعليل " إذ، لام التعليل " والتوكيد " إن، أن، إنما، أمّا، التكرار... " .

2. تصنّف الألفاظ " المريض، المداواة، الأغذية، المعدة، الداء، الدواء " ضمن حقل الطبّ.

3. ادراسة ظاهرة الإحالة في الفقرتين الأولى والثانية وفق الجدول الآتي:

العنصر الإحاليّ	المحال إليه	نوع الإحالة	دور الإحالة في بناء النصّ
1. اسم الإشارة " هذه "	- الصناعة	- إحالة نصّية بعديّة	- تغني عن التكرار
2. الضمير المتّصل (هم) في " لهم "	- المرضي	- إحالة نصّية قبليّة	- تحافظ على اتّساق النصّ
3. الضمير المستتر (هو) في " قال "	- محمّد (صلى الله عليه وسلم)	- إحالة مقاميّة (خارج نصّية)	- وانسجامه.

4. تحديد المجاز: " المدن والأمصار " . - شرحه: ذكر الكاتب المكان (المدن والأمصار) وقصد أبدان أهل المدن والأمصار، على سبيل المجاز المرسل الذي علاقته مكانيّة.

- سرّ بلاغته: الخفة والإيجاز (إذ التعبير عن المعنى بالحقيقة أطول وأثقل : فكان وقوع الأمراض كثيرا في أبدان أهل المدن والأمصار).

5. المحسّن البديعيّ الشائع في النصّ: طباق الإيجاب.

- التمثيل: (البرء =/= أمراض)، (الداء =/= الدواء)، (كثرة =/= قلة)...

- أثره في المعنى: توضيح المعنى وتقويته إذ " بأضدادها تتّضح المعاني " .

التقييم النقدي: أسباب انتشار النثر العلمي في عصر الضعف والانحطاط:

- كثرة المدارس التعليمية والكتاتيب وإقبال العلماء عليها - تشجيع الخلفاء السلاطين لحركة التأليف العلمي .

- الرغبة في حفظ المعارف و العلوم خشية ضياعها - التقرب إلى الحكام بالتأليف والإهداء .

كتاب لسان العرب لابن منظور - كتاب صبح الأعشى للقلقشندي - كتاب المقدمة لابن خلدون .

من إعداد الأستاذ: طوبال عبد القادر

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



الإعراب اللفظي والتقديري

الإعراب اللفظي (الظاهر)

هو ظهور الحركة الإعرابية في آخر الكلمة

الجزم

علاماته:

السكون: فيالفعل المضارع الصحيح
الآخر : لم يذهبحذف حرف العلة:إذا كان الفعل المضارع
معتل الآخر :

لم يسع (يسعي)

حذف النون:إذا كان الفعل من الأفعال
الخمسية: لم يذهبوا (يذهبون)

الجر

علاماته:

الكسرة: في

الاسم المفرد مررت بالمسجد

ج م س : في المكتبات كتب

الياء: في

الأسماء الخمسة: تحدثت إلى أبيك

المتنى: مررت بالعالمين

ج ذ س: تكلم في الحاضرين

الفتحة نيابة عن الكسرة: في

الممنوع من الصرف :

ولجنا في ميادين كثيرة

النصب

علاماته:

الفتحة: في

الاسم المفرد: إن العلم نور

الفعل المضارع : لن يسمع له

الألف: في

الأسماء الخمسة: رأيت أباك

الياء: في

المتنى: رأيت الكوكبين

ج ذ س : نهت الغافلين

الكسرة نيابة عن الفتحة: في

ج م س : إن المؤمنات

حذف النون: في

الأفعال الخمسة لن يقولوا لك

الرفع

علاماته:

الضمة : في

الاسم المفرد: هذا الكتاب

ج م س : فازت المؤمنات

جمع التكسير : حضر الرجال

الفعل المضارع : يكتب الشعر

الواو: في

ج ذ س: المعلمون نجوم البلاد

الأسماء الخمسة: كان أبوك هنا

الألف : في

المتنى : النجمتان الساطعتان

ثبوت النون: في

الأفعال الخمسة: يشهدون زورا

دروسكم

منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



تطبيقات:

أعرب مآتحته خط:

- قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون) ، قال تعالى: (ليجزي الله الصادقين بصدقهم)

- قال تعالى: (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده) ، قال تعالى: (ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله ...)

- لا تيأسوا أن تستردوا مجدكم فلرب مغلوب هوى ثم ارتقى

- يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما

- من يسه في الخير ينل محبة الجميع

- أكرمت الدولة المتفوقات

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



التعذر

في الكلمة (اسم / فعل) المنتهية بالـ ف مقصورة :

الهدى / عيسى / يشقى

الرضا / العلا / علا

يسعى الفتى للعلا

يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

لـ: حرف جر

العلا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

ملاحظة : تقدر جميع الحركات

(ضمة / فتحة / كسرة) على الألف

الثقل

في الكلمة المنتهية بالواو أو الياء :

أقبل القاضي / أقبل المدعو

رأيت القاضي / رأيت المدعو

مررت بالقاضي / مررت بالمدعو

يدعو الفتى إلى الهدى

يقضي القاضي على الجاني

يقضي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

الجاني: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

ملاحظة : تقدر الضمة والكسرة على (الياء والواو)

أما الفتحة فتظهر

رأيت القاضي/ رأيت المدعو

اشتغال المحل

إذا أضيفت للكلمة (اسم) ياء المتكلم :

كتابي/ عملي / عقلي/ حياتي

تعرب الكلمة حسب موقعها في الجملة

كتابي هو الصديق :

كتابي :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر المناسبة وهو مضاف

وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

كتابي = كتاب + ي (ياء التكلم)

مبتدأ مضاف إليه

الضمة المقدرة

كتابي

الكسرة المناسبة للياء

جُرّت الكلمة لمناسبة الكسرة لحرف الياء لكن الأصل فيها الرفع لأن محلها مبتدأ فرفعت بضمة مقدرة

الإعراب التقديري

هو امتناع ظهور الحركة الإعرابية في آخر الكلمة بسبب

تطبيقات:

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا.....)

- أيمثل هذا ذقت في الدنيا الطوى وانشق من خلقك رداء

- أشكو الفراق في التلاقي وإلى الكرى سهر الملقى

- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

- لادار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت يبنها

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك





السند:

" المعادن لا تكاد تُحصى ، منها ما يعرفه الناس ومنها ما لا يعرفونه ، وهي مقسومة إلى ما يذوب وإلى ما لا يذوب ، والذي اشتهر بين المعادن سبعة : الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والأسرب والخاصيني ، ولنبدأ أولاً بالذهب .

الذهب قليل طبعه حار لطيف لشدة اختلاط أجزائه المائية بالترابية . قيل : إن النار لا تقدر على تقريق أجزائه فلا يحترق ولا يبلى ولا يصدأ . وهو لين براق ، أصفر اللون ، فالصفرة من ناريتة ، والليونة من دهنيته ، والبراق من صفاء مائه ...

الذهب يقوي القلب، ويدفع الصرع تعليقا، ويمنع الفرع والخفقان، وإذا (ثَقِبَتْ بِهِ أذن) (لم تلتحم) ، وإمساكه في الفم يزيل البخر ... " . (البخر : رائحة الفم الكريهة)

من كتاب " المُستطرف من كل فنٍّ مُستظرف "

لشهاب الدين الأبهسي

البناء الفكري: (اثنتا عشرة (12) نقطة)

1. صنف الكاتب المعادن صنفين اثنين ، ما هما ؟ ضمن أي صنف يندرج الذهب ؟ اذكر أربعاً من خصائصه ، وأربعاً من فوائده .

- المعادن صنفان هما : 1. 2.
- يندرج الذهب ضمن :
- خصائصه: 1. 2. 3. 4.
- فوائده: 1. 2. 3. 4.

2. هل يبدو الكاتب متأكداً من صحة المعلومات التي أوردتها ؟ علل ومثل . (02)

.....
.....



3. إلى أي فن نثري ينتمي النص ؟ اذكر اثنتين من خصائصه مضمونا وأخرين (02) شكلا . (2.5)

- ينتمي النص إلى فن :
- من خصائصه مضمونا : 1.
- 2.
- من خصائصه شكلا : 1.
- 2.

4. لخص مضمون النص في ثلاثة أسطر . (04)

- التلخيص :
-
-

البناء اللغوي والفني: (ثماني (08) نقاط)

1. سمّ النمط الغالب على النص ، واذكر ثلاثا من خصائصه مع التمثيل . (02)

- النمط الغالب :
- خصائصه مع التمثيل : 1.
- 2.
- 3.

2. انتقي من الفقرة الثانية رابطتين مختلفين نوعًا مبيّنًا نوعيهما ودورهما في بناء النصّ . (02)

الرابط	نوعه	دوره في بناء النصّ
1.	1.	-
2.	2.	-

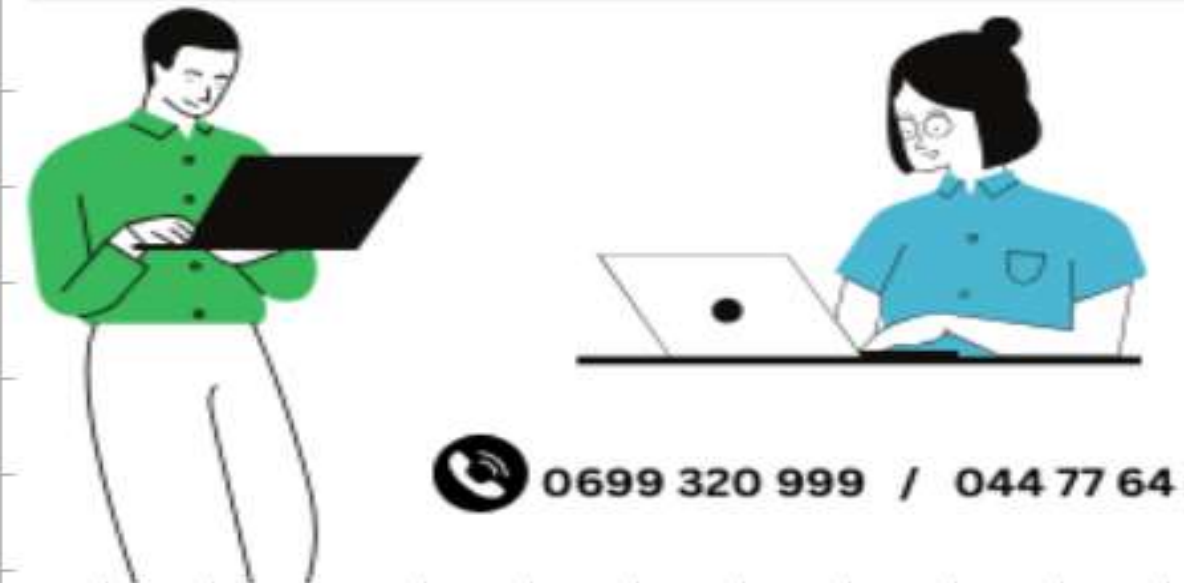
3. أعرب ما تحته سطر في النصّ إعراب أفراد ، وما بين قوسين إعراب جُمْل . (02)

- إذا :
- (ثَقَبَتْ بِهِ أذن) :
- (لَمْ تَلْتَحَمْ) :

4. استخرج من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة ، وبيّن نوعها وسرّ بلاغتها . بِمَ تفسّر قلة البيان والبديع في النصّ ؟ (02)

- الصورة البيانيّة : "
- نوعها :
- سرّ بلاغتها :
- تفسير قلة البيان والبديع :





إعلم أن اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلَّتِهم من المعاش، فإن اجتماعهم إنما هو للتعاون على تحصيله، والابتداء بما هو ضروري منه وبسيط قبل الحاجي والكمالي .

فمنهم من يستعمل الفلح من الغراسية والزراعة، ومنهم من ينتحل القيام على الحيوان من الغنم والبقر والمغز والنحل والدود لإنتاجها واستخراج فضلاتها. وهؤلاء القائمون على الفلح والحيوان تدعوهم الضرورة - ولا بُد - إلى البذو، لأنه متسع لما لا تتسع له الحواضر من المزارع والفدن والمسارح للحيوان وغير ذلك. فكان اختصاص هؤلاء بالبذو أمراً ضرورياً لهم، وكان حينئذ اجتماعهم وتعاونهم في حاجتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوت والكن والدفاع إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة ويحصل بُلغة العيش - من غير مزيد عليه للعجز عما وراء ذلك. ثم إذا اتسعت أحوال هؤلاء المنتقلين للمعاش وحصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى الزفه، دعاهم ذلك إلى السكون والدعة، وتعاونوا في الزائد على الضرورة، واستكثروا من الأقوات والملابس والتأنق فيها وتوسعة البيوت واختطاط المذن والأمصاير للتحضر، ثم تزيد أحوال الزفه والدعة فتجيء عوائد الترف البالغة مبالغها في التأنق في علاج القوت واستجادة المطابخ وانتقاء الملابس الفاخرة في أنواعها من الحرير والديباج وغير ذلك، ومعالجة البيوت والصروح وإحكام وضعها في تنجيدها، والانتها في الضنائع في الخروج من القوة إلى الفغل إلى غايتها، فيتخذون القصور والمنازل، ويجرون فيها المياه ويعالون في صرحها ويبالغون في تنجيدها ويختلقون - في استجادة ما يتخذونه لمعاشهم من ملابس أو فراش أو أنية أو ماعون وهؤلاء هم الحضر، ومعناه الحاضرون، أهل الأمصار والبلدان. ومن هؤلاء من ينتحل في معاشه الضنائع، ومنهم من ينتحل التجارة. وتكون مكاسبتهم أنمي وأرفه من أهل البذو، لأن أحوالهم زائدة على الضروري، ومعاشهم على نسبة وجددهم. فقد تبين أن أجيال البذو والحضر طبيعيتاً لا بُد منها كما قلناه.

عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة،

عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2012، ص: 125-126

نخلَّتِهم: مذهبهم وطريقَتِهم | الكُنْ: كلُّ بناءٍ يقي من الحرِّ و البَرْد | الفُدن: جَمْعُ فدان و هو مقياس للأراضي الزراعية

بُلغة: ما يكفي لسد الحاجة | تنجيدها: تزيينها

يُخَلِّتُهُمْ: مذهبهم و طريقَتِهِمْ | الْكِئُ: كلُّ بناءٍ يقي من الحرِّ و البرد | الْفُذُنُ: جَفَعُ فَذَان و هو مقياس للأراضي الزراعية

بُلْغَةٌ: ما يكفي لسدِّ الحاجة | تَنْجِيدُهَا: تزيينها

الأسئلة

- 01- ما سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم؟ وما الصفة المشتركة بينهم؟، وضّح إجابتك.
- 02- ما الذي يقصده الكاتب بقوله: «وتعاونوا في الزائد على الضرورة»؟ اشرح الفكرة انطلاقاً من النص، ثم أبدِ رأيك في ذلك مستعيناً بالواقع المعاش.
- 03- للكاتب منهجية خاصة في عرض أفكاره، حدّدها مع الشرح و التمثيل من النص.
- 04- إلى أي فنٍ نشري ينتمي النص؟ عرّفه ثم اذكر خاصيتين من خصائصه مع التمثيل.

البناء اللغوي

- 01- صنّف الألفاظ التالية في حقلين بارزين، ثم سمّهما:
«القصور، الفلج، الزّقه، الضرورة، التجارة، المزارع»
- 02- ما العلاقة التي تربط بين عبارة «اعلم...» في بداية النص وبين عبارة «فقد تبين...» في نهايته؟ وضّح إجابتك.
- 03- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات.
- 04- استخرج من النص محسناً بديعياً مبيناً نوعه و أثره.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



الإجابة النموذجية

الجزء

01- سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم هو اختلافهم في طرائق تحصيل عيشهم. الصفة المشتركة بينهم هي: اعتمادهم على التعاون و الاهتمام بما هو ضروري قبل الكمال.

التوضيح: فقد مارسوا الفلاحة و تربية الحيوان حال فقرهم (وهم بدو) و بعد غناهم (حين صاروا حضرا) امتهنوا الصناعة و التجارة.

02- يقصد الكاتب بقوله: (و تعاونوا في الزائد على الضرورة) أنهم تعاونوا في الحاجيات و الكماليات.

الشرح: أن البدو بعد بلوغهم الزيادة في معاشهم و حياتهم فوق ما هو ضروري يميلون إلى دعم بعضهم البعض إلى حد التفتن في العمران و مظاهر الحياة الحضارية فيصيرون من الحضرة.
رأي الطالب: عليك أن تصوغ رأيا مصحوبا بالتعليل و مرتبطا بالواقع المعاش.

03- المنهجية التي يعتمد عليها ابن خلدون هي: **الإجمال ثم التفصيل.**

الشرح: و معناه الانطلاق من **تلقين حكم مجمل** مفاده: "اختلاف الأجيال في أحوالهم"، ثم **بسط و شرح** هذا الحكم عن طريق **التفصيل**، مثل: فمنهم... ومنهم... و **التعليل** مثل: لأنه يتسع... و **الشرح** مثل: "و معاناه الحاضرون..." و **التوكيد** مثل: "إنما هو بالمقدار..." و غيرها.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



03- ينتمي النص إلى: فن النثر العلمي المتأذب.

تعريفه: نوع نثري قديم، ظهر في العصر العباسي، و انتشر في عصر الضعف هدفه نقل الحقائق العلمية بأسلوب أدبي.

من خصائصه:

- توظيف المصطلحات العلمية المناسبة للموضوع (الضروري، الحاجي، الكمالي...)
- اعتماد الأسلوب المباشر الخالي من الخيال.

الإجابة النموذجية

01- تصنيف الألفاظ إلى حقلين

حقل الحضر

القصور- الزفه- التجارة

حقل البدو

الفلج- الضرورة- المزارع

02- العلاقة بين عبارة: "اعلم أن.." في بداية النص و عبارة: "فقد تبين" في نهايته: تمثلت في:

- تلقين الحكم في البداية و توكيده في النهاية.
- ربط النتيجة المتوصل إليها في النهاية بالسبب المذكور في البداية.

دوروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك





03- الإعراب:

الكلمة	إعرابها
حينئذٍ	حين: ظرف زمان منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف ئذ: ظرف زمان مبني على السكون المقدّر، منه من ظهوره اشتغال المحل بحركة تنوين العوض، في محلّ جز مضاف إليه.
طبيعة	خبر "أن" مرفوع، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأستاذ بوتزرت

04- من المحسنات البديعية في النص:

(البدو / الحضر) (ضروري / كمالي) طباق إيجاب
(متشع / لا تشع) طباق سلب

أثره: التوكيد والتوضيح.



النص:

اعلم أن من طبيعة الملك الدعة والسكون إذ أن الأمة لا يحصل لها الملك إلا بالمطالبة والمطالبة غايتها الغلب والملك، وإذا حصلت الغاية (انقضى السعي) إليها قال الشاعر:
عجبت لسعي الدهرييني وبينها * فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر.

فإذا ما حصل الملك أقصروا عن المتاعب التي كانوا يتكلفونها في طلبه وآثروا الراحة والسكون والدعة، ورجعوا إلى تحصيل ثمرات الملك، من المباني والمساكن والملابس فيبنون القصور ويجرون المياه ويغرسون الرياض، ويستمتعون بأحوال الدنيا ويؤثرون الراحة على المتاعب ويتأنقون في أحوال الملابس والمطاعم والأنية والفرش ما استطاعوا وبألفون ذلك ويورثونه من بعدهم من أجيالهم ولا يزال ذلك يتزايد فيهم إلى أن يتأذن الله بأمره وهو خير الحاكمين والله تعالى أعلم.

وإذا تحكمت طبيعة الملك من الانفراد بالمجد وحصول الترف والدعة أقبلت الدولة على الهرم يتضح في وجهين: الأول أنها تقتضي الانفراد بالمجد كما قلناه ومهما كان المجد مشتركاً بين العصابة وكان سعيهم له واحداً كانت هممهم في التغلب على الغير، وإذا (انفرد الواحد منهم بالمجد) قرع عصبيتهم وكبح من أعنتهم واستأثروا بالأموال دونهم فتكاسلوا عن الغزو وفشل ربحهم ورثموا المذلة والاستعباد، والوجه الثاني أن طبيعة الملك تقتضي الترف فتكثر عواندهم وتزيد نفقاتهم على أعطياتهم ولا يفي دخلهم بخرجهم فالفقير منهم يهلك والمترف يستغرق عطاءه بترفه ثم يزداد ذلك في أجيالهم المتأخرة إلى أن تمسهم الحاجة وتطالبهم الدولة بحصر نفقاتهم في الغزو والحروب، فيوقعون بهم العقوبات وينتزعون ما في أيدي الكثير منهم يستأثرون به عليهم أو يؤثرون به أبناءهم وصنائع دولتهم فيضعفونهم لذلك عن إقامة أحوالهم ويضعف صاحب الدولة بضعفهم.

الدعة: الهدوء/ رنموا: لزموا /

كبح أعنتهم: أوقف ترفهم.

عن مقدمة ابن خلدون

شرح لغوي:

أولاً: البناء الفكري: (12 نقطة)

(1) بمّ يتميز المُلْك حسب رأي الكاتب، علّل.

يتميّز المُلْك حسب رأي الكاتب:

(2) ماذا ينتج عن انفراد الملوك بالمجد، بمّ علّل الكاتب حكمه، وضّح ذلك باختصار.

ينتج عن انفراد الملوك بالمجد:

(3) لخصّ مضمون الفترتين الأولى والثانية بأسلوبك الخاصّ.

(4) إلى أيّ نوع من أنواع النثر تُدرج هذا النّص؟ اذكر بعض خصائصه.

نوع النثر:

خصائصه:

ثانياً: البناء اللّغوي: (08 نقاط)

(1) سمّ الحقل المعجمي الذي تندرج ضمنه الكلمات: (التّرف - يستمتعون - يتأنّقون - الراحة - السّكون - الدّعة)

الحقل الدّلالي:

(2) أعرب ما تحته خطّ في النّص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

إذ:

إذا ما:

(انقضى السّعي)

(انفرد الواحد منهم بالمجد)

دروسكم
مكتبة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



(3) أدرس الصورة في قول الكاتب: "تطالبهم الدولة بحصر نفقاتهم". نوعها:.....

شرحها:.....

سربلاغتها:.....

(4) هات بعض الروابط التي حافظت على اتساق النص:

الروابط التي حافظت على اتساق النص:1/.....

2/.....

3/.....

(5) ما النمط الغالب على النص، هات مؤشر له.. النمط الغالب على النص:.....

مؤشرين:.....

أدب عصر النهضة :

العصر الحديث : (يبدأ من حملة نابليون بونابرت على مصر 1798م إلى غاية يومنا هذا)

حل عصر النهضة الأدبية ليخلص الشعر من القيود التي حكمته طيلة عقود من الزمن ، فبرز على الساحة شعراء كان لهم الفضل في هذا الإحياء ورد الشعر إلى عصوره الزاهية ، فلمعت أسماء البارودي وشوقي وحافظ ولعل ما ميز هذه المرحلة ظهور شعر الحنين إلى الوطن الذي ارتبط نظمه بظروف خاصة تمثلت في الاضطهاد السياسي والاحتلال فنفي شعراء بعيدا عن أوطانهم لأنهم كانوا يصدحون بالحق ويعارضون الاستبداد . فكان للمنفي والبعد عن الأهل والأوطان آثاره العميقة في نفوس هؤلاء الشعراء الذين ما لبثوا أن عبروا عن عميق حزنهم وشدة شوقهم وحنينهم للأحبة والأوطان ، فهاجت ذكراهم ، وتأججت نار عواطفهم واشتدت حرقتهم ، والتهب الشوق والحنين في قلوبهم ، فجادوا بقصائد ملؤها الحزن والألم والشوق والحنين لأوطانهم . وأن ما يلاحظ في أشعارهم من الناحية العاطفية قوة العاطفة وصدقها لأن الشعراء عايشوا التجربة واكتووا بنار الغربة أما من الناحية الفنية فقد استلهموا أفكارهم من مصادر عدة طبيعية وثقافية وتاريخية ودينية على غرار ما فعل أحمد شوقي في نونيته ، أما أسلوبهم فكان خلاصة التجربة الحديثة حيث نهلوا من أساليب القدامى جودة التعبير وجمال الصورة وحسن الأداء واستخلصوا لأنفسهم أساليب حتى أنك عندما تقرأ لواحد منهم تشعر وأن روح القدامى تحوم حول روحه .

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



عوامل النهضة الأدبية :

النهضة العربية :

كما تعرف باسم اليقظة العربية، أو حركة التنوير، ويقصد بها الحالة الفكرية والاجتماعية والسياسية التي سادت أساسا كلا من مصر ولبنان، وامتدت لتشمل عواصم عربية أخرى كدمشق وبغداد وفاس ومراكش، بدأت في مستهل القرن التاسع عشر، ويضع بعض المؤرخين أمثال ألبرت حوراني تاريخ بدء النهضة عام 1798 بالحملة اليونانية على مصر، ومن أبرز مظاهرها:

، وإحياء التراث العربي وتحقيقه، -

ونهب اللغة من كيوتها التي عرفت خلال عصر الضعف، وتفاعل الأدب العربي مع الآداب الغربية تفاعلا عميقا أدى إلى ظهور فنون أدبية جديدة لم يكن لها في العربية وجود قبل ذلك، كالأقصوصة والرواية والمسرحية. ويمكن إجمال هذه العوامل في:

❖ **حملة نابليون على مصر (1798م):** وهي بالرغم من كونها حملة استعمارية عسكرية إلا أنه كان لها نتائج كبيرة إذ جلبت معها كثيرا من مظاهر التمدن والتحديث كالمطبعة والمسرح والصحافة التي لم تكن معروفة في مصر في تلك الفترة ما أثار الإعجاب والاستغراب والحيرة ودفعت بالمتقف العربي إلى طرح أسئلة تراجع الذات

❖ **البعثات العلمية:** نتيجة الصدمة الحضارية عمل ساسة مصر على إرسال البعثات إلى الغرب لتعلم العلوم الحديثة فنقلوا مشاهداتهم، وانبهارهم مما رأوه من تقدم وتنظيم لم يألوه في بلادهم.

❖ **إصلاح التعليم:** كان لإصلاح التعليم وتنظيمه في بعض البلاد العربية أثره البارز في الإسراع بوتيرة النهضة العربية الحديثة، فقد أنشئت بمصر المدارس العصرية وفتحت الجامعة المصرية، ونودي بإصلاح الأزهر والقرويين والزيوتنة وتحديث مناهجها لمواكبة ما يشهده التعليم من تقدم في الغرب.

❖ **حركة الترجمة:** لقد أدرك العرب أن نهضتهم لا تتحقق بدون نقل المعارف الغربية فاتجهوا إلى الكتب ينقلونها إلى لغتهم وأنشأوا مدارس للألسن لتكوين المترجمين وتمكين القارئ العربي من الاطلاع على الثقافة الغربية في لغته العربية.

دروسكم
منحة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



- ❖ المسرح و الصحافة: للمسرح و الصحافة أثرهما في نشر الوعي و الرقي باللغة العربية ، فقد مكّنت الصحافة من تخلص النثر من مظاهر التزيين و الصنعة اللفظية و دفعته دفعا قويا كان ميلاد جنس المقالة بشكلها الحالي أبرز نتائجه.
- ❖ ظهور المطبعة: كان لجلب المطبعة إلى العالم العربي مساهمة فعالة في تيسير نشر الكتاب و تداوله بين القراء مما ساهم في تكوين مجتمع عربي قارئ يسارع الخطو لتحقيق نهضته الشاملة.
- ❖ حركة الاستشراق: بالرغم مما لحركة الاستشراق من جوانب و آثار سلبية فقد أسهمت في نشر و دراسة بعض الكتب التراثية و أرست معالم لمنهجية علمية في التعامل مع التراث العربي الإسلامي أضاءت بعض جوانب القصور الفكري و العلمي الذي عرفه العرب في فترة الانحطاط.
- ❖ الصحافة: عرفت أولا في مصر حين أصدر محمد علي صحيفة "الوقائع المصرية" ثم صحيفة "الأخبار" في لبنان ، ثم صحيفة "الرائد" في تونس .
- ❖ المدارس والجامعات: أنشأت مصر جامعة القاهرة وأنشئت جامعة دمشق بعدها ثم تتابع إنشاء الجامعات في الوطن العربي كما انتشرت المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد المختلفة في المدن والقرى وجميع البلاد العربية .



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



